Jurnal Pendidikan Islam 3 (1) (2017) 109 -124
DOI: 10.15575/jpi.v3i1.1345
http://journal.uinsgd.ac.id/index.php/jpi

p-ISSN: 2355-4339
e-ISSN: 2460-8149

TA'LĪM MAHĀRAT AL-KALĀM FĪ MA'HAD AL-BASYARIYYAH BANDUNG

Ati Maryati
STEMBI Bandung
Jl. Buah Batu No. 26, Lengkong, Bandung, Jawa Barat, Indonesia 40262
Email: tehatibdg86@gmail.com

Received; May 2017; accepted June 2017; published June 2017

ABSTRACT

Arabic language teaching in Al Basyariah Islamic boarding school emphasizes speaking skill and this skill is considered paramount. To increase students' Arabic speaking skill, three programs of Arabic language learning are being developed namely: school program, Islamic boarding school program and Language enrichment program. In response to this program, each student is required to comply with these three programs. The objective of this research is to describe Arabic speaking skill learning system in each program out of three applied in Al Basyariyah Islamic boarding school. The method applied was descriptive method. The data was gathered through observation, documentation and interview. The finding of this study showed that the three programs implemented in Al Basyariyah were influential toward students' achievement in Arabic speaking skill because the students' response toward learning components namely: objectives, material, design, media, and learning environment were good and their achievement score ranged between 75 and 94.

Keywords: Teaching, Speaking Skill, Islamic Boarding School

تعليم مهارة الكلام في معهد البشريّة باندونج

ملخص البحث

كانت دراسة اللغة العربية في معهد البشرية تهتم كثيرا بمهارة الكلام وهي أصبحت أولى الغاية من أغراض التعليم اللغوي. ولترقية مهارة الكلام هناك ثلاثة برامج تؤثر في دافعية الطالبات إلى تعليم مهارة الكلام العربي، وهي البرنامج المدرسي والبرنامج المعهدي والبرنامج التعزيزي. يجب على كل طالبة اشتراكها لتعلم اللغة العربية فيها، ولا سيما مهارة الكلام. وأهداف هذا البحث هي معرفة تعليم مهارة الكلام العربي في كل البرامج الموجودة في معهد البشرية باندونج من حيث عملية تدريسها وعواملها الدافعة والمعرقلة وتقويم تعليم مهارة الكلام العربي. والطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الوصفية. والأساليب لجمع البيانات في هذا البحث هي الملاحظة والوثائق والمقابلة. ونتائج هذا البحث هي أن البرامج الثلاثة تؤثر كثيرا على نجاح تعليم مهارة الكلام العربي لأن على الأغلب نتيجة العناصر في عملية تعليم مهارة الكلام جيدة من حيث أهداف التعليم والموضوعات والمواد الدراسية والتصميم والوسائل التعليمية والبيئة والتقدير النهائي فوق ٧٥-٩٤.

الممصطلحات الرئيسية: تعليم، مهارة الكلام، المهعد

المقدمة

قد إنتشرت أخيرا إهتمامات كبيرة في أرجاء العالم تدعو إلى الإهتمام بنشر تعليم اللغة العربية. وكذلك في بلد إندونيسيا فصدرت المؤسسات العلمية فيها وخاصة في باندونج التي إهتمت إهتماما كبيرا بهذا تعليم اللغة العربية, فأقيمت المعاهد والمدارس الإسلامية لتطوير تعليمها سواء كانت رسمية أو غير رسمية. منها تربية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد البشرية باندونج. وكان أقامه بويا "سيف الأزهر " في السنة ١٩٨٢وهذا المعهد يعادل معهد غونتور. وإتجاه دراسته في اللغة العربية كان إتجاها جيدا ولا سيما في تعليم مهارة الكلام العربي.

إن ترتيب المهارات اللغوية حسب وجودها الزمني في النمو اللغوي عند الإنسان هو كالآتي : الإستماع والتعبير الشفهي (الكلام) والقراءة والتعبير التحريري (الكتابة) (Manshūr, 1982, p. 100). يهتم هذا المعهد إهتماما كبيرا بتعليم مهارة الكلام العربي. والقدرة على الكلام مهمة لأن هذه المهارة من القدرات الأساسية التي تساعد الطلاب على إتقان المهارات الأخرى مثل الاستماع والقراءة والكتابة. ومهارة الكلام العربي مهارة أساسية من غايات التعليمية اللغوية المرجوة (Thu'aimah, 1989, p. 160). وكل هذا قد لايتم إلاعن كثرة التدريب وممارستها. الكلام هو يمثل وسيلة الإتصال الإجتماعي عند الإنسان ولهذا يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها (Manshūr, 1982, p. 100). وذالك, قد حاول المعهد البشرية إتجاها جيدا ومناسبا بإتقان فعالية بوجود ثلاثة برامج فيه, فهي البرامج المعهدية والبرامج المدرسية والبرامج التعزيزية (Imran, 2016) .

في البرامج المعهدية هناك مواقف كثيرة لتعليم مهارة الكلام العربي كالمحادثة والمحاضرة والمفردات وكان سمّي ب (٣ م). برنامج الكلام هو المحادثة والمناقشة والخطابة وإعطاء التعليمات وعرض التقارير والإتصال بالآخرين ومجاملتهم. وكل هذا قد لا يتم إلا عن طريق الإتصال الشفوي (Madkūr, 2000, p. 94).

وكانت في البرامج المدرسية مواد دراسية تتعلق بتعليم مهارة الكلام العربية أيضا, فهي: مادة دروس اللغة والنحو والصرف والإنشاء والمحادثة. وكان تنفيذ تعليم مهارة الكلام العربي عن طريق التدريبات الكثيرة (Alfi, 2016). فالنطق والنحو والصرف بعض الجوانب في تعليم مهارة الكلام العربية. وهذا مواقف بقول An-Nāqah (1985, p. 159-163): أن هناك بعض الجوانب المهمة في تعليم الكلام هي النطق والمفردات والقواعد. ومن أهداف التي يصبو إليها المدرس اللغة في أثناء تدريس مهارة الكلام (التعبير الشفهي) هوبأن يستطيعوا الطلاب التعبير عن أفكارهم من خلال التدريب على عناصر اللغة وبصورة خاصة المفردات والتراكيب (Abd al-Khāliq, 1417H, p. 167).

وأما البرامج التعزيزية فهي البرامج التي يجب على جميع الطلاب إشتراكها في الأعمال اليومية. والغرض منها تعزيز الطلاب في أخلاقهم وعبادتهم وكفائة لغتهم يوميا وغير ذلك. لا شك أن كفائة اللغة من أهم الأنشطة اللغوية للطلاب كالمحاضرة العامة واليوم العربي والإعلان والندوة وهذه كلها يجري على الكلام العربي أو الإنجليزي (Imran, 2016).

فلذلك قد أصبحت البرامج في هذا المعهد دافعة لتعليم مهارة الكلام العربي عند الطلاب. ولذلك على كل طالب تطبيق ما درس في البرامج المعهدية والبرامج المدرسية والبرامج التعزيزية في الأعمال اليومية حتى تجعل اللغة العربية عادة لهم. وهذا كله سوف يساعد الطلاب على الإختبار النهائي. لأن فيه يوجبهم على تعليم ما درسوا بالكلام العربي أمام الطلاب في مرحلة أدناهم. وهذا يوافق بإسم المعهد فهو "تربية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد البشرية باندونج"(Imran, 2016). إضافة إلى ذلك, كان الطلاب والطالبات في معهد البشرية قد إشتركوا في بعض المسابقات المتعلقة بمهارة الكلام العربي كالمحاضرة أقامتها جامعة إندونيسيا التربوية باندونج (Nurhasanah, 2016).

وبالنظر إلى البيان السابق أن تعليم مهارة الكلام العربي يجري فعاليا. وقالت الطالبة أيضا إن لتطبيق المهارات اللغوية في الفصل أو البرامج المدرسية يجب علينا أن نتكلم باللغة المنشودة فهي العربية والإنجليزية متبادلا لمدة أسبوعين وكان نسميه "باليوم العربي" وهذا يجعل اللغة آدة في تعبير الأفكار والآراء والمشاعر في الحياة اليومية.كما قال الناقة إن الكلام هو التعبير عن الأفكار والكلام يعتبر عملية إنفعالية إجتماعية, فهناك مصدر للأفكار والإتجاه الذي تأخذه والموقف الذي تقال فيه والشخص الذي تقال له (An-Nāqah, 1985, p. 153). وكذلك يهدف التعبير الشفهي إلى " تدريب التلاميذ على التعبير عن أفكارهم وشعورهم بلغة سهلة وصحيحة (As-Shamīly, 1998, p. 181). وكل هذا لا يتم إلا عن التعليم الجيد خاصة في تعليم مهارة الكلام العربية.

ويبدو من البيان السابق أن تعليم مهارة الكلام العربي في تربية المعلمين والمعلمات البشرية باندونج يكون مثاليا ونموذجا لتطوير المجال التربوي الآخر رغم أن هناك المعرقلة الموجودة في تعليم مهارة الكلام العربي. ولذلك ستحلل وتصف الباحثة تعليم مهارة الكلام العربي في معهد البشريّة باندونج في البرامج التعليمية وعملية التعليم والعوامل الدافعة والمعرقلة والتقويم .

الأغراض من هذا البحث, هي الآتية : ١) لمعرفة البرامج لتعليم مهارة الكلام في تربية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد البشرية باندونج؛ ٢) لمعرفة عملية تعليم مهارة الكلام في تربية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد البشرية باندونج؛ ٣) لمعرفة العوامل الدافعة والمعرقلة لتعليم مهارة الكلام في تربية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد البشرية باندونج؛ و ٤) لمعرفة تقويم تعليم مهارة الكلام في تربية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد البشرية باندونج.

طريقة البحث

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الوصفية التحليلية. هذه الطريقة تهدف إلى تحليل المسائل الواقعية في تعليم مهارة الكلام العربي في تربية المعلمين والمعلمات بمعهد البشرية باندونج عن طريق جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها. وهي تعتمد على الدراسة الواقعية حسب ما يوجد في ميدان البحث وتهتم بوصفها وصفا دقيقا. فيرجى من إستخدام هذه الطريقة أن تكون البيانات كاملة وعميقة وصحيحة ولها معانٍ كثيرة حتى تصل إلى أهداف بحثها. وأما أساليب جمع البيانات فهي الملاحظة والمقابلة والاختبار ونشر الاستبيان.

البحث

برامج تعليم اللغة العربية في تربية المعلمين والمعلمات بمعهد البشرية

كانت البرامج لتعليم مهارة الكلام العربي في تربية المعلمين والمعلمات بمعهد البشرية باندونج كانت بيانها كما يلى :

١. من حيث المناهج الدراسية, كان في المعهد منهجان هما المنهج المعهدي والمنهج الوطني (Imran, 2016). وطبقت مناهج وزارة الدينية في الفصل الثالث فقط والمناهج المعهدية في الفصل الأول والثاني. وتشمل موضوعات اللغة العربية للفصل الأول هي دروس اللغة والإملاء وللفصل الثاني دروس اللغة والإملاء والنحو والصرف والمحادثة. وللفصل الثالث هو دروس اللغة والإملاء والنحو والصرف والمحادثة والإنشاء والمطالعة. وقال الأستاذ شمس العمران أن المناهج المستعملة ومتعلقلة بتعليم مهارة الكلام هي المناهج المعهدية. وحاول المعهد البشرية إتجاها جيدا ومناسبا بإتقان فعالية بوجود ثلاثة برامج فيها, فهي البرامج المعهدية والبرامج المدرسية والبرامج التعزيزية. البرامج المدرسية هي جميع المواد الدراسية التي

تدرس في الفصل وكانت المواد تتعلق بتعليم مهارة الكلام العربية أيضا, منها مادة دروس اللغة والنحو والصرف والإنشاء والمحادثة. والبرامج المعهدية هي جميع المواد الدراسية التي تدرس في خارج الفصل وتعقد هذه البرامج بتعليم مهارة الكلام العربي, منها المحاضرة والمناقشة والمحادثة ونسميه (٣ م) وأما البرامج التعزيزية فهي البرامج التي يجب على جميع الطلاب إشتراكها في الأعمال اليومية. والغرض منها تعزيز الطلاب في أخلاقهم وعبادتهم وكفائة لغتهم يوميا وغير ذلك (Imran, 2016).

٢. من ناحية أهداف البرامج التي تتعلق بتعليم مهارة الكلام, وبعد المقابلة مع نائب مدير المعهد و بعض الأساتذة (٣٠ مارس ٢٠١٦) يبدو أن أهداف البرامج لتعليم مهارة الكلام العربي من حيث مادة النحو والصرف والمحادثة ودروس اللغة, منها كما يلي :

أ) في البرامج المدرسية

- من ناحية مادة المحادثة, لترقية قدرة اللغة عند الطالبات وتصليح لغتهن من حيث مهارة كلام هن الجيد حتى يستطعن أن يتكلمن بأسلوب جيد ومناسب أو حسب لهجتهن ليس لهجة اللغة الام وستجعل هذا اللغة العربية عادة لهم ويستخدمن في الأعمال اليومية.
- من ناحية مادة النحو, القدرة على التكلم باللغة العربية حسب القواعد المناسب وزيادة المفردات الجديدة وخاصة من كتاب " جرومية "
- من ناحية مادة الصرف, أن تقدر الطالبات على التصريف حتى يستطعن أن يطبقن في تغيير الأفعال المرجوهة حسب حاجاتهن عند تعليم مهارة الكلام العربي مثل إستخدام بعض الخصائص اللغة التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وغير ذلك.
- من ناحية مادة دروس اللغة, أن تفهم الطالبات الموضوعات الموجودة في مادة دروس اللغة ويستطعن أن يطبقنها في الأعمال اليومية وخاصة في الكلام العربي

ب) البرامج المعهدية

تتكون البرامج المعهدية من تعليم المحادثة والمحاضرة والمفرداات. والأهداف من هذا التعليم هو كما يلي :

١) لترفية الطلاب في مهارة التحدث حتى تستطيع الطالبات أن يتحدثن مع أصدقائهن في الأعمال اليومية
٢) لترقية مهارة كلام العربي حتى تستطع الطالبات أن يعبرنه في الأعمال اليومية حسب القواعد الجيدة
٣) تسهيل الطالبات في سيطرة الكلام العربي وخاصة في المحاضرة والمحادثة.

ج) البرامج التعزيزية

وكانت أهداف من تعليم البرامج التعزيزية هي تعزيز الطلاب في أخلاقهم وعبادتهم وكفائة لغتهم يوميا كان أو تجعل الطالبات عندهن عادة جيدة .يؤثر هذا التعليم على قدرة الطالبات في الكلام العربي لأن في كل حين على كل الطالبات عليهن ان تتكلمن باللغة ومن تتكلم بلا لغة فله عقاب. وكان تبليغ الإعلانات أيضا باللغة العربية.

عملية تعليم مهارة الكلام في تربية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد البشرية باندونج

تنقسم عملية تعليم مهارة الكلام في معهد البشرية إلى ثلاثة أقسام، هي البرامج المدرسية والبرامج المعهدية والبرامج التعزيزية. ولكل برامج عملية مختلفة في تعليمها. وفيها عناصر مهمة, منها : المتعلم والمعلم والمواد التعليمية والوسائل التعليمية

والطريقة والبيئة (Arikunto, 2009, p. 12). وبعد الملاحظة و المقابلة مع بعض الأساتذة يبدو أن عملية التعليم مهارة الكلام العربي بيانها هي كما يالي:

١. في البرامج المدرسية

أ. من ناحية المعلّم والمتعلم, إن المتعلم في هذا البحث هو الطالبات في الفصل الثاني د في تربية المعلمين والمعلمات وكان عددهن ٣٩ طالبة وهن يتخرجن من المدرسة الإبتدائية الإسلامية والعمومية. فلذلك كفاءة لغتهن مختلفة. وأسماء والمعلمين هي كما يلى :

- أستاذة جيترا رحمواتي : النحو
- أستاذ أوجانج سوفرمان : المحادثة
- أستاذة أينون نور شفاء : الصرف
- أستاذة نياء صالحات : دروس اللغة
- وأكثر من المعلمين هم متخرجون في معهد غونتور و الجامعة الإسلامية. فهم ماهرون في اللغة العربية (Imran, 2016).

ب. من ناحية المواد التعليمية, أن المواد لمادة الصرف هي "متن بناء والأسس" والمواد لمادة النحو هي "كتاب الجورومية" والمواد لمادة المحادثة هي "كتاب المحادثة.

ج. من ناحية الوسائل التعليمية, أن أكثر وسائل التعليمية المستخدمة في هذا التعليم هي مبكرة الصوت والراديوا وأشرطة التسجيل والسبورة

د. من ناحية الطريقة المستخدمة في التعليم, في أستخدمت هذا التعليم من عدة الطرق مثل طريقة الأسئلة والأجوبة وطريقة المباشرة وطريقة المحادثة

هـ. من ناحية البيئة, هناك العوامل المدافعة لتكوين البيئة في البرامج المدرسية, منها :

- إستخدام اللغة العربية في عملية التعليم
- المعلمون أكثرهم متخرجون من غونتور و الجامعة في الشرق الأوسط
- وجود البرامج االمتعلقة بتعليم مهارة الكلام العربي كتعليم المحادثة والمحاضرة والمفردات
- الفصل واسع وفيه نوافد ودوران الهواء جيد.

٢. في البرامج المعهدية

وهذا البرنامج يتعلق كثيرا بتعليم مهارة الكلام العربي ويجري هذا التعليم في خارج الفصل. ويساعد الطالبات في سيطرة التعليم الكلام العربي لأن فيه كثرة التدريبات في اللغة العربية والتكلم بها مباشرة أمام الآخرين حتى تتعود الطالبات بالكلام العربي. ولكل تعليم عناصر مهمة, فبيانها كما يلي:

أ. من ناحية المعلّم , أن المعلّم لتعليم هذه البرامج هو المشرفات والمدبرات من الفصل الخامس تربية المعلمين والمعلمات ومديرة المعهد هي التي تختار الطالبات من الفصل الخامس لتكون المشرفات والمدبرات و عندهن كفاءة جيدة في اللغة العربية والإنجليزية. ولترقية غيرة المدبرات وكفاءتهن في الميدان التعليمي وخاصة في تعليم مهارة الكلام العربي أعد المعهد دورات تدريبية.

ب. من ناحية المتعلّم, المتعّلم في هذا التعليم هو كل الطالبات بمعهد البشرية وعليهن أن تشتركن فيه.

ج. من ناحية المواد التعليمية, إن المواد التعليمية المستخدمة لتعليم مهارة الكلام العربي في البرامج المعهدية هي القرآن والحديث والغناء وكتاب المفردات والمواضع الحرية من الإنترنيت

د. من ناحية الوسائل التعليمية, إن الوسائل المستخدمة في تعليم البرامج المعهدية هي مبكرة الصوت و والراديوا وأشرطة التسجيل

هـ. من ناحية الطريقة المستخدمة هي الطريقة الأسئلة والأجوبة والمحادثة والمخاطبة وإستخدام الغناء في التعليم وغير ذلك

و. من ناحية البيئة في تعليم مهارة الكلام العربي في البرامج المعهدية كانت المواقع واسعة ونظيفة والهواء جيد أيضا. التعليم ممتع لأن تستخدم المشرفات والمدبرات طرقا مختلفة في كل تعليم ومقابلة. وبوجود الوسائل التعليمية كالراديوا ومبكر الصوت والشريط ستساعد المشرفات في تقديم المواضع المختلفة. كل أسماء المباني تكتب بلغة عربية المعمل والمقصف والإدارة .وغير ذلك وفي أثناء التعليم تشجع المشرفات طالبات لترقية مهارة اللغة العربية .(Alfi, 2016)

٣. في البرامج التعزيزية

عملية التعليم مهارة الكلام العربي في البرامج التعزيزية هي عملية التي تجري لمساعدة وتسهيل تعليم البرامج المعهدية والمدرسية في أخلاقهم وعبادتهم وكفائة لغتهم يوميا كان.

- الإهتتام بإستعمال اللغة العربية في كل يوم وفرصة.
- ان تصلي الطالبات على وقتها وأداء صلاة النوافل مثل صلاة الضحي والتهجد والرواتب وصوم السنة
- وجود الإحترام
- كإستخدام اللغة العربية في الإعلانات والأنشطة اليومية أوغير ذلك.

العوامل الدافعة والمعرقلة في تعليم مهارة الكلام في تربية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد البشرية باندونج

١. العوامل الدافعة على تعليم مهارة الكلام في معهد البشرية

بعد اللاحظة والمقابلة مع بعض الأساتذة ومديرة المعهد ونائبها أن العوامل الدافعة في مهارة الكلام تنقسم إلى قسمين، هما الأولى: العوامل الدافعة الداخلية، من ناحية المعلم هي المعلّم لدي كفاية اللغوية والاتصالية وهمّة المعلّم في تدريس اللغة العربية وثقّة المعلم في إلقاء المواد اللغويّة والمعلم يعطي الإرشادات والتوجيهات للطالبات عن أهميّة اللغة العربيّة وتكلّم باللغة العربية كوسيلة الاتصال بين الطالبات في البرامج المدرسية والبرامج المعهدية والبرامج التعزيزية. استقامة قسم اللغة في القيام ببرامج اللغة يوميّا. من ناحية الطالبة هي منذ الصغار وعرفت الطالبة الحروف الهجائية لأنها تعلّمت القرآن وهمّة الطالبة لتعلّم اللغة العربية لأنها عرفت أن اللغة العربية لغة القرآن الكريم ولغة الحديث الشريف ولغة النبيّ محمّد صلّى الله عليه وسلّم ولغة أصحابه ولغة أهل الجنة ومصادر دين الإسلام الأخرى كلها باللغة العربية ولتفهيم تلك اللغة لا بدّ أن تفهم الطالبة اللغة العربية أولا لكي تستطيع أن تعمل محتوياتها في معاملتها اليوميّة وقدرة الطالبة في التكلم باللغة العربية رغبتها وهمتها في تعليم مهارة الكلام العربي.

الثانية: الدافعة الخارجية، إثبات مديرة المعهد لتكلم باللغة العربية في المحادثة اليومية و تكوين شؤوون الطلبة جمعية الطلبة منها قسم اللغة وقسم العبادة لمراقبة لغة الطالبات في البرامج التعزيزية ووجود البرامج المعهدية لترقية مهارة الكلام لدي طالبات

كالمحادثة والمحاضرة والمفردات وكل هذه البرامج هدفها لترقية مهارة الكلام العربي وترقية ثقة النفس أمام المجتمع للتكلم. ووجود المواد العربية (الصرف والنحو والمحادثة ودروس اللغة) في البرامج المدرسية ووجود مكبرة الصوت كوسيلة الإعلان والانتباه باللغة العربية في كل حين ووجود اللوحة اللغوية لتعليق الأشياء المتعلقة باللغة العربية ووجود المواقع الواسعة لسير تعليم مهارة الكلام العربي.

٢. العوامل المعرقلة على تعليم مهارة الكلام في معهد البشرية

تنقسم العوامل المعوّقات إلى قسمين، هما: الأولى، العوامل المعرقلة الداخلية، من ناحية المعلّم هي عدم إشراك المعلّم لطالباته في الدرس وأحيانا المعلّم يكلّف الطالبات أمورا فوق طاقتهنّ وعدم تشجيعهنّ على الإطلاق في الكلام قلّة المعلّم لدي كفاية اللغوية والاتصالية. من ناحية الطالبة هي ضعف الطالبة من إشراك في سير الدرس عن طريق الأسئلة باللغة وقلّة الرغبة في التحدّث باللغة العربية وكسلان لإستخدام اللغة العربية كآلة الاتصال يوميّا وقلة الإهتمام في التعليم كنعاس.

والثانية، العوامل المعرقلة الخارجية، لم تكن الوسائل التعليمية كاملة وتامة وقائمة في هذا المعهد معمل اللغة موجود لكن قير مستعمل وأحيانا إعطاء المفردات المهمّة غير متعلّقة في الأماكن حول المعهد بعض المواد أو الكتب المستخدمة غير مناسبة بمستويات الطالبة أو مراحل الفصل.وخاصة في تعليم المحاضرة هي التحريم في إرتفاع الصوت وهذا يعيق سير التعليم و يهمل التشجيع في التعليم.

تقويم تعليم مهارة الكلام في تعليم مهارة الكلام في تربية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد البشرية باندونج

المباحث في تقويم تعليم مهارة الكلام العربي في هذا البحث يجري بإستخدام معيار التقدير(Rating Scales) فكانت دراجاة السلم أو أوزان هذه التقديرات كما يلي:

ممتاز (٥) = ٩٠-١٠٠ %

جيد جدا (٤) = ٨٠ - ٩٠%

جيد (٣) = ٧٠-٨٠%

مقبول (٢) = ٦٠-٧٠%

ضعيف (١) = ٥٠-٦٠%

فالتعليم الناجح هو الذي إذا كان إشتراك طلاب الفصل الثاني في تربية المعلمين والمعلمات بالمعهد البشرية باندونج في نشاط التعليم يبلغ إلى ٧٥% من حيث أهداف التعليم وموضوعاته ومواده وتصميم أوخطواته ووسائله وبيئته.

وكانت النتائج من الإستبيانات عن تقويم مهارة الكلام العربي بيانها كما يلي :

جدول ٥ : نتيجة من المواد الدراسية في البرامج المدرسية

رقم	التقديرات	نتيجة من المواد الدراسية في البرامج المدرسية			
		المحادثة	دروس اللغة	النحو	الصرف
١	الأهداف	٧٧ % (جيد)	٨١ %(جيد جدا)	٨٢% (جيد جدا)	٨١% (جيد جدا)
٢	الموضوعات	٨٢ % (جيد جدا)	٨٢ %(جيد جدا)	٨٥% (جيد جدا)	٨٥% (جيد جدا)
٣	المواد	٨٢ % (جيد جدا)	٨٢ %(جيد جدا)	٨٨% (جيد جدا)	٨٥% (جيد جدا)
٤	الوسائل	٦٥% (مقبول)	٦٤%(مقبول)	٧٠%(جيد)	٦٨% (مقبول)
٥	التصميم	٨٧% (جيد جدا)	٩٢%(ممتاز)	٩٤% (ممتاز)	٩٢% (ممتاز)
٦	البيئة	٧١% (جيد)	٧٤%(جيد)	٧٦ % (جيد جدا)	٧٩% (جيد جدا)

١. من ناحية الأهداف, كان التقدير النهائي على الأغلب ٨٠ % – ٩٠ % فإذا نتيجتها " جيد جدا" إلا في مادة المحادثة كان نتيجتها "جيد"
٢. من ناحية الموضوعات,كان التقدير النهائي كلها فوق ٨٠ % – ٩٠ % تقريبا فإذا نتيجتها كلها جيد جدا"
٣. من ناحية المواد التعليمية, كان التقدير النهائي كلها فوق ٨٠ % – ٩٠ % تقريبا فإذا نتيجتها كلها جيد جدا"
٤. من ناحية الوسائل التعليمية, كان التقدير النهائي عل الأغلب ٦٠ % – ٧٠ % تقريبا فإذا نتيجتها "مقبول" إلا في مادة النحو نتيجتها "جيد"
٥. من ناحية التصميم أو الخطوات الدراسية كان التقدير النهائي كلها ٩٠ % – ١٠٠ % فإذا نتيجتها كلها "ممتاز" إلا في مادة المحادثة نتيجتها " جيد جدا"
٦. من ناحية البيئة ,كان التقدير النهائي متساو بين مادتين, هما لمادة المحادثة ودروس اللغة ونتيجتهما "جيد" ولمادة النحو والصرف نتيجتهما "جيد جدا"

جدول ٦ : نتيجة من المواد الدراسية في البرامج المعهدية

رقم	التقديرات	نتيجة من المواد الدراسية في البرامج المعهدية		
		محادثة	محاضرة	مفردات
١	الأهداف	٨٣ % (جيد جدا)	٨٦ % (جيد جدا)	٨٦ % (جيد جدا)
٢	الموضوعات	٨٦ % (جيد جدا)	٨٧ % (جيد جدا)	٨٧ % (جيد جدا)
٣	المواد	٨٧ % (جيد جدا)	٧٥% (جيد)	٧٥% (جيد)
٤	الوسائل	٧٥% (جيد)	٩٣% (ممتاز)	٩٣% (ممتاز)
٥	التصميم / الخطوات	٩٣% (ممتاز)	٧٧% (جيد)	٧٧% (جيد)
٦	البيئة	٧٧% (جيد)	٨٣ % (جيد جدا)	٨٣ % (جيد جدا)

١. من ناحية الأهداف ,كان التقدير النهائي كلها ٨٠ % – ٩٠ % تقريبا فإذا نتيجتها كلها جيد جدا"
٢. من ناحية الموضوعات , كان التقدير النهائي كلها ٨٠ % – ٩٠ % تقريبا فإذا نتيجتها كلها جيد جدا"
٣. من ناحية المواد التعليمية, كان التقدير النهائي لتعليم المحادثة ٨٠%–٩٠% تقريبا فإذا نتيجتها "جيد جدا" ولتعليم المحاضرة والمفردات التقدير النهائي ٧٠%–٨٠% تقريبا نتيجتهما "جيد"
٤. من ناحية الوسائل التعليمية, كان التقدير النهائي لتعليم المحادثة ٧٠%–٨٠% فنتيجتها " جيد" ولتعليم المحاضرة والمفردات نتيجتهما "ممتاز"
٥. من ناحية التصميم أو الخطوات الدراسية ,كان التقدير النهائي لتعليم المحادثة ٩٠%–١٠٠% فنتيجتها " ممتاز" ولتعليم المحاضرة والمفردات التقدير النهائي ٧٠%–٨٠% فنتيجتهما "جيد"
٦. من ناحية البيئة , كان التقدير النهائي لتعليم المحادثة ٩٠%–٨٠% فنتيجتهما "جيد" ولتعليم المحاضرة والمفردات التقدير النهائي٨٠ % – ٩٠ % تقريبا فإذا نتيجتهما " جيد جدا"

ولتقوية البيانات عن عملية تعليم مهارة الكلام العربي هناك البيانات من الملاحظة والمقابلة ويمكن الرجوع إلى الملحق الأول.

تحليل البرامج لتعليم مهارة الكلام في تربية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد البشرية باندونج

لتحقيق المناهج المستعملة حاول المعهد البشرية إتجاها جيدا ومناسبا بإتقان فعالية بوجود ثلاثة برامج, منها البرامج المعهدية والبرامج المدرسية والبرامج التعزيزية . البرامج المدرسية هي جميع المواد الدراسية التي تدرس في الفصل مثل مادة دروس اللغة والنحو والصرف والإنشاء والمحادثة. والبرامج المعهدية هي جميع المواد الدراسية التي تدرس في خارج الفصل يعني تعليم المحاضرة والمناقشة والمحادثة. إن هناك المواقف التي يجب تعليمها والتدريب عليها وأساليب تدريسها, منها : المحاضرة والمناقشة والمحادثة والندوة والمناظرة والخطابة وإلقاء الكلمات وقص القصص والحكايات وإعطاء التعليمات والإرشادات وعرض التقارير والتعليقات والمداخلات (Madkūr, 2000, p. 92). وأما البرامج التعزيزية فهي البرامج التي يجب على جميع الطلاب إشتراكها في الأعمال اليومية. والغرض منها تعزيز الطلاب في أخلاقهم وعبادتهم وكفائة لغتهم يوميا وغير ذلك (Imran, 2016).

وفي هذا البرامج المدرسية كان أهداف كل موادها لترقية كفاءة الطالبات في المواد اللغة العربية حتى تستطع الطالبات أن يطبقنها في التعبير الكلام العربي أو التعبير الشفهي عن أفكارهن باالتراكيب النحوية المناسبة كما قال الناقة من أهداف تعليم مهارة الكلام هي أن يعبر عن الأفكار مستخدما الصيغ النحوية المناسبة وأن يعبر أن أفكاره مستخذما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام وغير ذلك (An-Nāqah, 1985, p. 156).

وبالنظر إلى الأهداف السابقة أن على الأغلب أن هدف التعليم في البرامج المعهدية هو ترقية مهارة الكلام العربي حتى تستطيع الطالبات أن يعبرنها في الأنشطة اليومية كالمحادثة والمخاطبة وغير ذلك كما قال أحمد مدكور أن منهج اللغة يجب أن يعطي التلميذ فرصة كاملة لتنمية المهارات, منها آداب المحادثة و المناقشة وطريقة السير فيهما والتحضير لعقد ندوة وإدراتها والقدرة على أن يخطب أو يتحدث في موضوع عام أمام زملائه أو جماعة من الناس (Madkūr, 2000, p. 93-94). وكانت أهداف من تعليم البرامج التعزيزية، هي تعزيز الطلاب في أخلاقهم وعبادتهم وكفائة لغتهم يوميا كان أو تجعل الطالبات عندهن عادة جيدة .يؤثر هذا التعليم على قدرة الطالبات في الكلام العربي لأن في كل حين على كل الطالبات عليهن ان تتكلمن باللغة ومن تتكلم بلا لغة فله عقاب. وكان تبليغ الإعلانات أيضا باللغة العربية.

تحليل عملية التعليم مهارة الكلام في تربية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد البشرية باندونج

ولكل تعليم عملية مختلفة في تعليمه. وبالنظر إلى البيان السابق هناك عناصر مهمة في التعليم, منها : المتعلم والمعلم والمواد التعليمية والوسائل التعليمية والتنظيم والبيئة.

١. من ناحية المعلم, المعلم هو الذي يعلمهم ويشرفهم في التعليم. أن المعلم يرغب في أن يكون تعليمه فعالا نافعا وأكثر المعلمين في هذا المعهد وخاصة في الفصل الثاني" د "وهم متخرجون في معهد غونتور وماهرون في التكلم العربي وفي الحقيقة المعلم في تعليم مهارة الكلام ليس ماهر في التكلم العربي كآلة الاتصال فقط، ولكن كما قال الخولي أن هناك شروط عديدة للمعلم, منها:
   - على المعلم أن يعرف كيف يعلم
   - صوت المعلم يجب أن يكون واضحا يسمعه كل طالب في الصف
   - على المعلم أن يحضّر درسه قبل دخوله غرفة الصف
   - على المعلم أن يعرف أكثر مما يحويه الكتاب المقرر

- لابد للمعلم من أن يشجع
- على المعلم أن يراعي الفروق الفردية بين طلابه.
- على المعلم أن يعامل طلابه بلطف ومودة فيجعل جو الصف تسوده علاقات إجتماعية صحية.
- على المعلم أن يكون عادلا مع جميع طلابه (Al-Khūly, 1982, p. 31-32).

إن دور المعلم مهم جدا في تعليم اللغة العربية وخاصة في مرحلة تعليم الكلام. ولهذا لمساعدته على القيام بدوره والوفاء بمسؤولياته هناك بعض التوجيهات والإرشادات على تنيرله الطريق (An-Nāqah, 1985, p. 178). يجب على المعلم أن يفسح صدره لأخطاء الدارسين ويقوم بتسجيلها أولا فأولا حتى يمكنه أن يفرد لها وقتا للعلاج والتدريب الصحيح وعليه أن يقاوم ميله للتدخل في أثناء الكلام وتصحيح الأخطاء. ودور المعلم في تعليم البرامج المعهدية كالمحادثة والمحاضرة والمفردات مهم جدا وهناك إجمال دور المعلم في مجلات أو برامج التعبير الشفهي بما يلي:

- المعلم هو الذي ينظم المناقشة والحوار ويضبط الآراء المتعددة حول مسألة معينة وغير ذلك
- المعلم حين ينظم المناقشة والحوار, يجب أن يكون حريصا على تسريب المفردات الجديدة تناسب الموضوع ويصر على تكرارها.
- المعلم هو الذي ينظم التقديم والعرض والخطابة.
- المعلم هو الذي ينظم القصص والحكايات, فيقدم نماذج لأساليب القص, تبدو فيها القصص متماسكة وأفكارها واضحة وشخصياتها متنوعة (As-Shamīly, 1998, p. 191-192).

٢. من ناحية المتعلم, المتعلم له دور مهم في عناصر التعليم وهو عنصر أساسي فيه (Arikunto, 2009, p. 12). ولا تجري عملية التعليم بوجود المتعلم. لان هو الذي يحتاج إلى التعليم وكان المعلم هو الذي يعلمهم ويشرفهم فيها. إن المتعلم في هذا البحث هو الطالبات في الفصل الثاني د في تربية المعلمين والمعلمات وكان عددهن ٣٩ طالبة وهن يتخرجن من المدرسة الإبتدائية الإسلامية والعمومية و كفاءة لغتهن مختلفة وعلى المعلم أن يعرف شخصية المتعلم. فهناك الجوانب المهمة لمعرفة شخصية المتعلمين, منها حالة المجتمع، الأسرة، والذكاء، ونتيجة الدرس، والصحة.

٣. من ناحية المواد التعليمية المواد الدراسية وهو مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التى يرجى تزويد الطلاب بها والإتجاهات والقيم التى يراد تنميتها عندهم (Thu'aimah, 1989, p. 202). والمواد لمادة الصرف هي "متن بناء والأسس" والمواد لمادة النحو هي "كتاب الجورومية" والمواد لمادة المحادثة هي "كتاب المحادثة من غنوتور وكل المواد مناسبة للطابات واالتدرج في البيان وترتيب في الكتابة. وهذه العلامة من مبادئ إختيار مادة الدرس يعنى المادة مناسبة لوقت الحصة فلا تكون طويلة والمادة البدء بالسهل ثم التدرج إلى الصعب وكذالك ترتب المادة ترتيبا منطقيا بحيث يبنى كل جزء على سابقه.

٤. من ناحية الوسائل التعليمية, أن أكثر وسائل التعليمية المستخدمة في هذا التعليم هي مبكرة الصوت والراديو وأشرطة التسجيل والسبورة واللوحات. كما قال منصور والخولي إن هناك الوسائل التعليمية لتعلم مهارة النطق مثل اللوحات والسبورات و الشروط المسجل والراديو والصور (Al-Khūly, 1982, p. 171).

٥. من ناحية الطريقة في التعليم, ومن الطرق المستخدمة في تعليم مهارة الكلام العربي هي أولا الأسئلة والأجوبة. تجري الأسئلة الاجوبة في بداية التعليم ونهايته بأن يسأل المعلم طلبة عن الدرس الأمس أو يسأل عن الدرس الذي لا تفهمه الطالبات واحدا فواحدا ثم تجيب الطالبة السؤال. وهناك كيفية استخدام الأسئلة والأجوبة هي :

- يبدأ استخدام الأسئلة و الأجوبة على شكل سؤال من المعلم وجواب من الدارس، ثم على شكل اسئلة من مجموعة وإجابات من مجموعة أخرى. ثم اسئلة من دارس واجابات من دارس آخر، وهكذا بحيث كل دارس دوره فمرة سائلا ومرة مجيبا.
- يتيح الفرص لاستخدامها في مواقف أخرى ولكنها متصلة يتبادل فيها الدارسون الكلام فيما بينهم.
- يسأل الدارس جاره سؤالا يجيب عنه ثم يسأل الجار جاره التالي فيجيب وهكذا بحيث تسير الأسئلة والإجابات في خط واحد…وهكذا (An-Nāqah, 1985, p. 173).

ثانيا– الطريقة المباشرة هي طريقة تعليم اللغة الأجنبية التي تلزم المعلم و المتعلم استعمال اللغة الهدف مباشرة دون استعمال اللغة الأم. وهدف التدريس هو تعلم كيفية استعمال اللغة الأجنبية للاتصال والتخاطب (Al-'Araby, 1981, p. 41-42). وتجري هذه الطريقة مباشرة في الفصل وكان المعلم يستخدمها بالآلات الموجودة في الفصل وإذا وجدت المفردات صعوبة على المتعلم فعلى المعلم أن يشرحها باستعمال وسائل الإيضاح أو بالحركة أو بالصور أو ما إلى ذلك.

ثالثا– الطريقة السمعية الشفوية, و أستخدمت كثيرا هذه الطريقة في البرامج المعهدية مثل في تعليم المحادثة التى تجري في يوم الأحد صباحا وتعد المشرفات مبكرة الصوت والراديو وأشرطة التسجيل قبل التعليم وأعلنت المشرفات أو المدبرات "الموضوع المعين" قبل الأسبوع في اللوحة مثل الغناء. وهناك الإجراءات في استخدام الطريقة السمعية الشفهية هي:

- يقدم المعلم حوارا جديدا.
- يستعمل المعلم اللغة الهدف أثناء الدرس
- يقدم المعلم اللغة الحوار مرتين كنموذج
- يكرر الطلبة الجملة الحوارية …إلخ.

٦. من ناحية البيئة, هناك العوامل المدافعة لتكوين البيئة, منها :إستخدام اللغة العربية في عملية التعليم والمعلمون أكثرهم متخرجون من غونتور و الجامعة في الشرق الأوسط ووجود البرامج المتعلقة بتعليم مهارة الكلام العربي كتعليم المحادثة والمحاضرة والمفردات والفصل واسع وفيه نوافد ودوران الهواء جيد كما قال عبد المجيد أن من تنظيم الفصول الجيدة هو حجم للفصل ٨ م x ٧ م والضوء جيد و يجعل التعليم ممتع وهدوء (Al-'Araby, 1981, p. 169). ومن ناحية البيئة في تعليم مهارة الكلام العربي في البرامج المعهدية كانت المواقع واسعة ونظيفة والهواء جيد أيضا. التعليم ممتع لأن تستخدم المشرفات والمدبرات طرقا مختلفة في كل تعليم ومقابلة. وبوجود الوسائل التعليمية كالراديوا ومبكر الصوت والشريط ستساعد المشرفات في تقديم المواضع المختلفة. كل أسماء المباني تكتب بلغة عربية المعمل والمقصف والإدارة .وغير ذلك وفي أثناء التعليم تشجع المشرفات طالبات لترقية مهارة اللغة العربية. اللغة العربية لغة مهما تعليمها.

تحليل العوامل الدافعة والمعرقلة في تعليم مهارة الكلام في تربية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد البشرية باندونج

أ. العوامل الدافعة على تعليم مهارة الكلام في معهد البشرية

العوامل الدافعة، هي تتكون من العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. من العوامل الدافعة الداخلية هي من ناحية المعلم هي المعلمون الذين لهم كفاءات لغوية وقدرة اتصالية باللغة العربية والمعلم يعطي الإرشادات والتوجيهات للطالبات عن أهميّة اللغة العربيّة. وهذا يناسب بقول الناقة هناك بعض التوجيهات والإرشادات على تنيرله الطريق للمعلم (An-Nāqah, 1985, p. 178). من ناحية الطالبة هي طموحات الطالبات على التكلم باللغة العربية ومعرفتهن في الحروف الهجائية منذ الصغار. العوامل الدافعة في تعليم مهارة الكلام هي:

- تجعل اللغة العربية مشهورة عند الطلاب منذ الصغار.
- قد تعرف الطلاب الأحرف الهجائية منذ الصغار وهم تعلموها في بيوتهم والمسجد روضية لأطفال.
- معرفة الطلاب في الثقافة والحضارة الإسلامية من حيث المصطلحات المتعلقة بدينهم كالكعبة وبيت الله ومكة والمدينة المنورة وغير ذلك.
- كانت أغلبية سكان بلد إندونيسيا هو الإسلام فتبدو دافعتعم في تعليم اللغة العربية.
- إن إندونيسيا عضو من أعضاء المؤتمرات العالم الإسلامية فلها دور مهم في تطوير اللغة العربية (Wa Muna, 2015, p. 27-28).

الثانية: الدافعة الخارجية، هي إجبار مدير المعهد على التكلم العربي في المحادثة اليومية وتحقيق البيئة المصطنعة لتسهيل ممارسة الكلام العربي.كوجود البرامج المعهدية لترقية مهارة الكلام لدي طالبات كالمحادثة والمحاضرة والمفردات وكل هذه البرامج هدفها لترقية مهارة الكلام العربي و ترقية ثقة النفس أمام المجتمع للتكلم. ووجود المواد العربية (الصرف والنحو والمحادثة ودروس اللغة) في البرامج المدرسية ووجود مكبرة الصوت كوسيلة الإعلان والانتباه باللغة العربية في كل حين ووجود اللوحة اللغوية لتعليق الأشياء المتعلقة باللغة العربية ووجود المواقع الواسعة لسير تعليم مهارة الكلام العربي.

ب. العوامل المعرقلة على تعليم مهارة الكلام في معهد البشرية

العوامل المعرقلة تتكون من العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. والعوامل المعرقلة االداخلية هي من ناحية المعلّم هي عدم إشراك المعلّم لطالباته في الدرس وأحيانا المعلّم يكلّف الطالبات أمورا فوق طاقتهنّ وعدم تشجيعهنّ على الإطلاق في الكلام وقلّة المعلّم لدي كفاية اللغوية والاتصالية. من ناحية الطالبة هي قلة الإهتمام لدى الطالبات في التعليم كنعاس وكسلان والطالبات يشعرن بخوف من الأخطاء في إستخدام التكلم اللغة العربية أو ليس لهن ثقة النفسي. قال سوجانتو إن ثلاثة العوامل المعرقلة في تعليم مهارة الكلام العربي, منها:

- العوامل الجسمية وهي العوامل التي من داخل الطالب نفسه
- العوامل اللغوية وغيرها مثل الموسيقي والتنغيم والنبر النطق وسلوك الطلاب
- العوامل النفسية مثل الشعور بغضب وفرح وحزن وغير ذلك (Sujanto, 1998, p. 192).

والثانية العوامل المعرقلة الخارجية، هي عدم الوسائل التعليمية في هذا المعهد. معمل اللغة موجود لكن غير مستعمل وأحيانا إعطاء المفردات المهمّة غير متعلّقة في الأماكن حول المعهد وفي تعليم المحاضرة هي التحريم في إرتفاع الصوت وهذا يعيق سير التعليم و يهمل تشجيع الطالبات في التعليم وكانت المواقع غير مناسبة للدرس وخاصة في تعليم المحاضرة الذي يحتاج إلى مكان معين ومخصوص.

تحليل تقويم تعليم مهارة الكلام في تربية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد البشرية باندونج

المباحث في تقويم تعليم مهارة الكلام العربي في هذا البحث يجري بإستخدام معيار التقدير. فالتعليم الناجح هو الذي إذا كان إشتراك طلاب في فصل الثاني تربية المعلمين والمعلمات بالمعهد البشرية باندونج في نشاط التعليم يبلغ إلى ٧٥% من حيث أهداف التعليم وموضوعاته ومواده وتصميم وخطواته ووسائله وبيئته.

جدول ٧ : تقويم عملية التعليم المواد الدراسية في البرامج المدرسية

رقم	التقديرات	نتيجة المواد الدراسية في البرامج المدرسية			
		المحادثة	دروس اللغة	النحو	الصرف
١	الأهداف	٧٧ % (جيد)	٨١ %(جيد جدا)	٨٢% (جيد جدا)	٨١% (جيد جدا)
٢	الموضوعات	٨٢ % (جيد جدا)	٨٢ %(جيد جدا)	٨٥% (جيد جدا)	٨٥% (جيد جدا)
٣	المواد	٨٢ % (جيد جدا)	٨٢ %(جيد جدا)	٨٨% (جيد جدا)	٨٥% (جيد جدا)
٤	الوسائل	٦٥% (مقبول)	٦٤%(مقبول)	٧٠%(جيد)	٦٨% (مقبول)
٥	التصميم	٨٧% (جيد جدا)	٩٢%(ممتاز)	٩٤% (ممتاز)	٩٢% (ممتاز)
٦	البيئة	٧١% (جيد)	٧٤%(جيد)	٧٦ % (جيد جدا)	٧٩% (جيد جدا)

يبدو من الجدول السابق أن نتيجة البحث هي ما يلي:

١. من ناحية الأهداف, كان التقدير النهائي على الأغلب ٨٠ % – ٩٠ % فإذا نتيجتها " جيد جدا" من حيث أهداف الموضوعات الدراسية والوسائل والمواد والطرق والبيئة والتصميم والتقويم والتقييم وكان واحد ثلاثون طالبة حتى خمس وثلاثون طالبة تقريبا يقلن أن الأهداف "جيد جدا"إلا في مادة المحادثة كان نتيجتها "جيد" فإذا ثلاثون طالبة تقريبا التي تقول أن الأهداف جيد

٢. من ناحية الموضوعات ,كان التقدير النهائي كلها فوق ٨٠ % – ٩٠ % تقريبا فإذا نتيجتها كلها جيد جدا" وكان واحد ثلاثون طالبة حتى خمس وثلاثون طالبة تقريبا يقلن أن الموضوعات "جيد جدا" من حيث إعطاء المعلم الموضوعات الممتعة والمناسبة في كل درس ومقابلة والموضوعات التي أعطيها المعلم يناسب بكفاءة الطالبات والموضوعات متنوعة في كل درس ويعلم المعلم الدرس بجيد وحسن والموضوعات مناسبة بالهدف الدراسي وإعطاء الأمثلة والتدريبات مناسب بالموضوعات.

٣. من ناحية المواد, كان التقدير النهائي كلها فوق ٨٠ % – ٩٠ % تقريبا فإذا نتيجتها كلها جيد جدا" فكان واحد ثلاثون طالبة حتى خمس وثلاثون طالبة تقريبا يقلن أن المواد "جيد جدا" من حيث إعطاء المعلم موادا ممتعة ومثيرة والمواد المقدمة في التعليم تناسب بكفاءة الطالبات والمواد الدراسية متنوعة والمواد تناسب بمادة التعليم وتبليغ المعلم موادا بجيد وحسن والمواد تناسب بالهدف المرجوه وتناسب المواد في الأمثلة والتدريبات.

٤. من ناحية الوسائل التعليمية, كان التقدير النهائي عل الأغلب ٦٠ % – ٧٠ % تقريبا فإذا نتيجتها "مقبول" إلا في مادة النحو نتيجتها "جيد". فإذا ثلاث وعشرون طالبة حتى سبع وعشرون طالبة تقريبا يقلن أن الوسائل في تعليم مهارة الكلام لم يكن جيد ولكن مقبول من حيث إستخدام المعلم الوسائل الممتعة والوسائل ستساعد على سير التعليم وإستخدام المعلم الوسائل المتنوعة في كل مقابلة وكفاءة المعلم في إستخدام الوسائل والوسائل مناسبة بالهدف المرجوه.

٥. من ناحية التصميم أو الخطوات الدراسية كان التقدير النهائي كلها ٩٠ % – ١٠٠ % فإذا نتيجتها كلها "ممتاز" يعني أن واحد ثلاثون طالبة حتى خمس وثلاثون طالبة تقريبا يقلن أن التصميم أو خطوات التعليم في مهارة الكلام نتيجته "ممتاز" من بداية التعليم وتنفيذه ونهايته إما بنسبة الإختتام أو التقويم. ولمادة المحادثة نتيجتها " جيد جدا"

٦. من ناحية البيئة ,كان التقدير النهائي متساو بين مادتين, هما لمادة المحادثة ودروس اللغة ونتيجتهما "جيد" ولمادة النحو والصرف نتيجتهما "جيد جدا" من حيث عملية البيئة الرسمية مثل إستخدام الموضوعات المتنوعة والطرق المختلفة ووجود البرامج المتعلقة باللغة العربية ووجود أدوات التعليم وغير ذلك والبيئة غير الرسمية مثل وجود المدافة في إستخدام اللغة لكل المعلم والمتعلم والموظف والحارس والتجار وغير ذلك وجود الناطق الأصلي .

جدول ٨ : تقويم عملية التعليم المواد الدراسية في البرامج المعهدية

رقم	التقديرات	نتيجة من المواد الدراسية في البرامج المعهدية		
		محادثة	محاضرة	مفردات
١	الأهداف	٨٣ % (جيد جدا)	٨٦ % (جيد جدا)	٨٦ % (جيد جدا)
٢	الموضوعات	٨٦ % (جيد جدا)	٨٧ % (جيد جدا)	٨٧ % (جيد جدا)
٣	المواد	٨٧ % (جيد جدا)	٧٥% (جيد)	٧٥% (جيد)
٤	الوسائل	٧٥% (جيد)	٩٣% (ممتاز)	٩٣% (ممتاز)
٥	التصميم / الخطوات	٩٣% (ممتاز)	٧٧% (جيد)	٧٧% (جيد)
٦	البيئة	٧٧% (جيد)	٨٣ % (جيد جدا)	٨٣ % (جيد جدا)

يبدو من الجدول السابق أن نتيجة البحث هي ما يلي:

١. من ناحية الأهداف, كان التقدير النهائي كلها ٨٠ % – ٩٠ % فإذا نتيجتها " جيد جدا" من حيث أهداف الموضوعات الدراسية والوسائل والمواد والطرق والبيئة والتصميم والتقويم والتقييم وكان واحد ثلاثون طالبة حتى خمس وثلاثون طالبة تقريبا يقلن أن الأهداف "جيد جدا"

٢. من ناحية الموضوعات ,كان التقدير النهائي كلها ٨٠ % – ٩٠ % تقريبا فإذا نتيجتها كلها جيد جدا" أو واحد ثلاثون طالبة حتى خمس وثلاثون طالبة تقريبا يقلن أن الموضوعات "جيد جدا" من حيث إعطاء المعلم الموضوعات الممتعة والمناسبة في كل درس ومقابلة والموضوعات التي أعطيها المعلم يناسب بكفاءة الطالبات والموضوعات متنوعة في كل درس ويعلم المعلم الدرس بجيد وحسن والموضوعات مناسبة بالهدف الدراسي وإعطاء الأمثلة والتدريبات مناسب بالموضوعات.

٣. من ناحية المواد التعليمية, كان التقدير النهائي لتعليم المحادثة ٨٠%–٩٠% أو واحد ثلاثون طالبة حتى خمس وثلاثون طالبة تقريبا يقلن أن نتيجة للمواد هي"جيد جدا" ولتعليم المحاضرة والمفردات التقدير النهائي ٧٠%–٨٠% أو ثلاث وعشرون حتى سبع وعشرون تقريبا يقلن أن نتيجتهما "جيد" من حيث إعطاء المعلم موادا ممتعة ومثيرة

والمواد المقدمة في التعليم تناسب بكفاءة الطالبات والمواد الدراسية متنوعة والمواد تناسب بمادة التعليم وتبليغ المعلم موادا بجيد وحسن والمواد تناسب بالهدف المرجوه وتناسب المواد في الأمثلة والتدريبات.

٤. من ناحية الوسائل التعليمية، كان التقدير النهائي لتعليم المحادثة ٧٠%-٨٠% فنتيجتها " جيد" ولتعليم المحاضرة والمفردات نتيجتهما (٩٠%-١٠٠%) أو خمس وثلاثون حتى تسع وثلاثون طالبة تقريبا يقلن أن نتيجة لمحاضرة والمحادثة هي"ممتاز" من حيث إستخدام المعلم الوسائل الممتعة والوسائل ستساعد على سير التعليم وإستخدام المعلم الوسائل المتنوعة في كل مقابلة وكفاءة المعلم في إستخدام الوسائل والوسائل مناسبة بالهدف المرجوه.

٥. من ناحية التصميم أو الخطوات الدراسية ,كان التقدير النهائي لتعليم المحادثة ٩٠%-١٠٠% أو خمس وثلاثون حتى تسع وثلاثون طالبة نتيجتها " ممتاز" ولتعليم المحاضرة والمفردات التقدير النهائي ٧٠%-٨٠% أو ثلاث وعشرون حتى سبع وعشرون تقريبا نتيجتهما "جيد" من حيث من بداية التعليم وتنفيذه ونهايته إما بنسبة الإختتام أو التقويم.

٦. من ناحية البيئة , كان التقدير النهائي لتعليم المحادثة ٩٠%-٨٠% أو واحد ثلاثون طالبة حتى خمس وثلاثون طالبة تقريبا نتيجتهما "جيد" ولتعليم المحاضرة والمفردات التقدير النهائي٨٠ % - ٩٠ % أو واحد ثلاثون طالبة حتى خمس وثلاثون طالبة تقريبا نتيجتهما " جيد جدا" من حيث عملية البيئة الرسمية مثل إستخدام الموضوعات المتنوعة والطرق المختلفة ووجود البرامج المتعلقة باللغة العربية ووجود أدوات التعليم وغير ذلك والبيئة غير الرسمية مثل وجود المدافة في إستخدام اللغة لكل المعلم والمتعلم والموظف والحارس والتجار وغير ذلك وجود الناطق الأصلي .

النتيجة

كانت البرامج المدرسية و البرامج المعهدية و البرامج التعزيزية تعد فعالية لتعليم مهارة الكلام العربي بمعهد البشرية. وتلك البرامج تصبح نموذجا لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام العربي. اشترك جميع الطلبة في الأنشطة التدريسية واللغوية حتى يتدربوا في اللغة العربية، نطقها وكتابتها. ولكن، بالإضافة إلى المزايا السابقة، تبدو أيضا بعض العيوب وعملية تدريس اللغة العربية ولا سيما في تحضير الدرس واستخام الوسائل المعينة. على المعلمين أن تُحضروا طرق التدريس المناسبة لتعليم مهارة الكلام مثل طريقة الأسئلة والأجوبة والمناقشة والمقابلة والسمعية والبصرية والمسرحية. ومن ناحية الوسائل التعليمية, فإن على جميع مدرسي اللغة العربية في المعهد ان يعدّوا الوسائل المحتاجة للتعليم مثل البطاقات اللغوية وشبكة الإنترنيت وخاصة الوسائل لتعلم مهارة النطق والكلام منها: ١) استخدام اللوحات الوبرية أو المغنطة لتدريب الدارس على النطق والكلام, لأنها تعرض منظرا يساعد الدارس على تصور ما يتحدث عنه وتشجعه على شرح ما يرى-كما أن المعلم يستطيع أن يغير أماكن الأشياء المعروضة, و ٢) تستخدم الأفلام النابتة في عرض منظم لسلسلة من الإطارات أو الصور التي تتعين الدارس على التعبير عن التتابع الزمني للقصة التي يتحدث عنها أو الموضوع الذي يدرسه. ولترقية تعليم الكلام العربي إلى الوجه الأحسن فيجب إصلاح بعض عيوبها.

المراجع

Al-'Araby, Abd al-Majīd. (1981). *Ta'allum al-lughāt al-hayyah wa ta'līmuha baina an-nadzariyyat wa at-tathbīq*. Bairut: Maktabat Lubnān.

Alfi. (2016). Training of speaking skill.

Al-Khūly, Muhammad Aly. (1982). *Asālīb at-tadrīs al-lughah al-'Arabiyyah.* Ar-Riyadh: Al-Mamlakah as-Su'ūdiyyah.

An-Nāqah, Mahmūd Kāmil wa Rusydy Ahmad Tha'īmah. (2003). *Tharāiq tadrīs al-lughah al-'Arabiyyah li ghair an-nāthiqīna bihā.* Ar-Ribāt: Mansyūrāt al-munadzdzamah al-Islamiyyah li at-tarbiyyah wa 'l-'ulūm wa as-tsaqāfah – Isisco.

An-Nāqah, Mahmūd Kāmil. (1985). *Ta'līm al-lughah al-'Arabiyyah li an-nāthiqīna bi lughātin ukhrā.* Makkah al-Mukarramah: Jāmi'at Ummi 'l-Qurā.

Arikunto , Suharsimin dan Cepi Safruddin. (2009). *Evaluasi program pendidikan : pedoman teoritis bagi mahasiswa dan praktisi pendidikan*. Jakarta : Bumi Aksara.

Arikunto, Suharsimi. (2006). *Prosedur penelitian suatu pendekatan praktik* ,Jakarta : Rineka Cipta.

As-Shamīly, Yūsuf. (1998). *Al-Lughah al-'Arabiyyah wa thuruq tadrīsihā: nadzriyyan wa tathbīqan.* Bairut: al-Maktabah al-Adhīriyyah.

Imran, S. (2016). Teaching and learning effectiveness in Pesantren Al-Basyariyah.

Madkūr, Aly Ahmad. (2000). *Funūn al-lughah al-'Arabiyyah.* Al-Qāhirah: Dār al-Fikry al-'Araby.

Majid, Abdul. (2010). *Rekonstruksi pendidikan bahasa Arab pendekatan konvesional ke integratif humanis*. Yogyakarta : PT Bintang Pustaka abadi (BiPA).

Majid, Abdul. (2010). Rekonstruksi pendidikan bahasa Arab pendekatan konvesional ke integratif humanis. Yogyakarta : PT Bintang Pustaka abadi.

Majid, Abdul. (2011). Perencanaan pembelajaran. Bandung : Rosda Karya.

Manshūr, Abd al-Majīd Sayyid Ahmad. (2000). *Sīkulujiyyat al-wasāil at-ta'līmiyyah wa wasāil tadrīs al-lughah al-'Arabiyyah.* Qāhira: Dār al-Ma'ārif.

Muhammad, Abd al-Khāliq Muhammad. (1417H). *Ikhtibār al-lughah.* Ar-Riyādh: Jāmi'at Malik as-Su'ūd.

Nurhasanah, Ina. (2016). Santris achievement in language skill.

Sujanto. (1988). *Membaca, menulis, berbicara untuk MKDU bahasa Indonesia*. Jakarta: Erlangga.

Thu'aimah, Rusydi Ahmad. (1989). *Ta'līm al-'Arabiyyah li ghair an-nāthiqīna bihā wa manāhijuhā wa asālībuha.* Ar-Ribāt: Isisco.

Wa Muna, (2015). *Metodologi pembelajaran bahasa Arab.* Tesis Program Pascasarjana. Universitas Negeri Yogyakarta.